٦٣٩٣- عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشميّ[٣].

أشخَصَه جعفر المتوكل على الله من مَدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد، ثم إلى سُرَّ من رأى، فقدمَها وأقامَ بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي، ودُفنَ بها في أيام المُعتز بالله، وهو أحد من يَعتقد الشّيعة فيه الإمامة[٤] ويعرف بأبي الحسن العَسْكري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد

المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا الحُسين بن حماد المُقرىء بقَزوين، قال: حدثنا الحُسين بن مروان الأنباري، قال: حدثني محمد بن يحيى المُعاذي، قال: قال يحيى بن أكْثَم في مَجلس الواثق، والفقهاء بحَضْرته: من حَلَق رأسَ آدم حين حجَّ؟ فَتَعَايى القومُ عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من يُنَبِّئكم بالخَبر، فبَعَث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليْ بن أبي طالب فأحْضرَ، فقال: يا أبا الحسن من حَلَق رأسَ آدم؟ فقال: سألتك يا أميرَ المؤمنين إلاّ أعفَيْتني[1]، قال: أقسمتُ لتَقولنَّ. قال: أما إذا أبَيْتَ فإن أبي حدثني، عن جدي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرَ جبريل أن يَنزلَ بياقوتة من الجنَّة، فهَبَط بها فمسحَ بها رأسَ آدم فتناثَر الشَّعر منه، فحيثُ بلغَ نورُها صارَ حَرَمًا»[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى، قال: اعتلَّ المتوكل في أول خلافته، فقال: لَئن بَرئتُ لأتصدَّقنَّ بدنانيرَ كثيرة، فلما بَرىء جمعَ الفُقَهاء، فسألهم عن ذلك فاختلَفوا، فبعثَ إلى عليّ بن محمد بن عليّ ابن موسى بن جعفر، فسأله فقال: يَتَصدَّق بثلاثة وثمانين دينارًا. فعَجب قومٌ من ذلك، وتعصَّب قومٌ عليه، وقالوا: تسأله يا أمير المؤمنين من أين له هذا؟ فرَدَّ الرسول إليه، فقال له: قل لأمير المؤمنين: في هذا الوفاء بالنَّذر، لأنَّ الله تعالى قال: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ [التوبة ٢٥] فرَوى أهلنا جميعًا أنَّ المواطن في الوقائع والسَّرايا والغَزَوات كانت ثلاثةً وثمانين موطنًا، وأنَّ يوم حُنَيْن كان الرابع والثمانين، وكلما زادَ أميرُ المؤمنين في فعل الخَير كان أنفعَ له، وأجْدَى[3] عليه في الدُّنيا والآخرة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم[١] ابن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة أربع وخمسين ومئتين، توفي عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب بسُرَّ من رأى في داره التي ابتاعَها من دلَيْل بن يعقوب النَّصْراني.

أخبرني التَّنوخي، قال: أخبرني الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن محمد العمِّي البَصْري، قال حدثنا[٢] أبو سعيد الأزدي سَهْل بن زياد، قال: وُلدَ أبو الحسن العَسْكري علي بن محمد في رَجب سنة مئتين وأربع عشرة من الهجرة، ومَضَى في يوم الاثنين لخمسِ ليالٍ بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة مئتين وأربع وخمسين من الهجرة.

تاريخ بغداد ، ج : 13 ص : 518